

دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمات الحرائق بالتطبيق على الإدارة العامة للإطفاء بالكويت

أحمد مال الله خليل إبراهيم^١ - محمود سعد أبوسكين^٢ - محمد أنور محروس^٣

١ باحث دراسات عليا - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٢ معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

٣ كلية الاداب - جامعة حلوان

الملخص:

لقد زاد الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي كأسلوب في مواجهة الأزمات والتكيف مع التغيرات المفاجئة وغير المتوقعة ، من خلال إعداد خطط مسبقة قابلة للتطبيق في مجال إطفاء الحرائق والتعامل معها ، من خلال رؤية متكاملة للأزمة لمنع انتشارها والتقليل من حدتها والتقليل من حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات وسرعة السيطرة عليها .

وقد صاحب عملية التقدم في تحقيق رفاهية المواطنين ارتفاع معدلات الحرائق بجميع أنواعها ، وتسببت في حدوث أزمات حقيقية لبعض الدول في التعامل مع مثل هذه الأزمات والتي تحدث مفاجئة بدون توقع أو سابق إنذار .

وقد زاد الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي كأسلوب في مواجهة الأزمات والتكيف مع التغيرات المفاجئة وغير المتوقعة ، من خلال إعداد خطط مسبقة قابلة للتطبيق في مجال إطفاء الحرائق والتعامل معها ، من خلال رؤية متكاملة للأزمة لمنع انتشارها والتقليل من حدتها والتقليل من حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات وسرعة السيطرة عليها .

ويعمل التخطيط الاستراتيجي على الحد من حوادث الحريق بمختلف أنواعها ودرجاتها ، من خلال طرح العديد من برامج وسبل الوقاية والحماية ، مع الرقابة المستمرة على جميع الهيئات والمنشآت العامة والخاصة للتأكد من تحقيق شروط الصحة والسلامة المهنية ، والتدريبات المكثفة والمستمرة للعاملين بالإدارة العامة لإطفاء الحرائق بما يرفع من كفاءتهم في التعامل مع مثل هذه الأزمات والتي تعكس بعداً إنسانياً من الدرجة الأولى ، وبعداً إدارياً من حيث سرعة الإنجاز وعمليات الانقاذ ، وبعداً سياسياً من حيث رضا الراى العام على الحكومة وأجهزتها .

ABSTRACT:

The importance of strategic planning as a method of coping with crises and adapting to sudden and unexpected changes has been increased through the preparation of advanced plans applicable in the field of firefighting and dealing with them through an integrated vision of the crisis to prevent its spread and reduce its severity and reduce the volume of loss of life and property and the speed of control .

The progress in achieving the well-being of citizens has been accompanied by a high rate of fire of all kinds, and has caused real crises for some countries in dealing with such crises, which occur suddenly without expectation or warning.

The importance of strategic planning as a method of coping with crises and adapting to sudden and unexpected changes has been increased through the preparation of advanced plans applicable in the field of firefighting and dealing with them through an integrated vision of the crisis to prevent its spread and reduce its severity and reduce the volume of loss of life and property and the speed of control .

The strategic planning works to reduce fire accidents of various types and degrees, through the introduction of many programs and means of prevention and protection, with continuous control on all public and private bodies and facilities to ensure the

achievement of the conditions of occupational health and safety, and intensive and continuous training for staff of the General Department of Fire Fighting, Their efficiency in dealing with such crises, which reflect a human dimension of the first degree, and an administrative dimension in terms of speed of completion and rescue operations, and a political dimension in terms of satisfaction of the public opinion on the government and its organs.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

غياب التخطيط الاستراتيجي عن الأزمات يترتب عليه زيادة معدلات الخسائر فى الأرواح والممتلكات ، وإظهار الدولة بالعجز فى مواجهة أزماتها ، مما يترتب عليه ظهور رأى عام سلبى تجاه الدولة وأجهزتها الممثلة فى الإدارة العامة للإطفاء ، لذلك تظهر مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسى التالى :
ما هو دور التخطيط الاستراتيجي فى إدارة أزمات الحرائق والتخفيف من حدتها ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هى :

- ١- ما هو واقع ومعوقات التخطيط الاستراتيجي بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت؟
- ٢- ماهية إدارة الأزمة وكيفية التعامل معها داخل الإدارة العامة للإطفاء بالكويت ؟
- ٣- مامدى كفاءة وفاعلية العاملين بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت فى التعامل مع الأزمات ؟
- ٤- ماهى آليات دعم وتطوير التخطيط الاستراتيجي للحد من خسائر الحريق بجميع أنواعها؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يلى :

- ١ . واقع التخطيط الاستراتيجي بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت وأهم معوقاته
- ٢ . إدارة الأزمة وكيفية التعامل معها داخل الإدارة العامة للإطفاء بالكويت
- ٣ . كفاءة وفاعلية العاملين بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت فى التعامل مع الأزمات
- ٤ . آليات دعم وتطوير التخطيط الاستراتيجي للحد من خسائر الحريق بجميع أنواعها

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من كون التخطيط الاستراتيجي أصبح أداة هامة تستخدمها الأجهزة الحكومية فى تفعيل العلاقة بين الجهات الإدارية الحكومية والجمهور وسرعة السيطرة عليها فى أقل وقت ممكن ، مع التدريب الكفاء لأفراد الإدارة العامة للحريق مما يسهم فى رفع كفاءتهم فى التعامل مع مثل هذه الأزمات ، مع توفير كل المعلومات اللازمة والمتعلقة بالأزمة بما يخدم متخذى القرار أثناء الأزمة للوقوف على أبعادها وحجم الخسائر المتوقعة ، وكيفية تحقيق الحد الأدنى من الخسائر.

مفاهيم الدراسة:

ماهية التخطيط الاستراتيجي :

يقصد بالتخطيط تحديد السياسات والأهداف ووسائل تحقيق هذه الأهداف^١ كما يعتبر التخطيط الاستراتيجي أحد أنواع التخطيط طويلة الأجل، إلا أنه يتعدى التركيز على مجالات العمليات الجارية إلى تقدير العوامل الخارجية والبيئية، والتخطيط الاستراتيجي هو أحد أنواع التخطيط ويعرف بأنه " عملية اتخاذ قرارات مستمرة بناء على معلومات ممكنة عن مستقبلية هذه القرارات"^(٢)

^١ عبد الرحيم عماد وعبد المنعم زيدان : إدارة الجودة الشاملة ، الجامعة العمالية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٨

^٢ عابدة سيد خطاب : الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، دار الفكر العربى، القاهرة ص٣

كما يعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه "العملية المتكاملة المتعلقة بتحديد مصالح المنظمة في المحيط الخارجي، وذلك بالتركيز على الحصول على المعلومات المتعلقة بالماضي والحاضر والتنبؤ بمستوى أداء المستقبل المتوقع وتحديد الفرص المتاحة . والتهديدات المتوقعة في المحيط الخارجي^(١) .
ويعني التخطيط بإعداد التنبؤات وتحديد الأهداف ووضع الاستراتيجيات والموازنات والسياسات اللازمة لبلوغ هذه الأهداف ولا يمكن إعداد هذه الخطط ولا تنفيذها ولا متابعتها في ظل غياب المعلومات

مفهوم التدريب

لقد تناول الكثير من الباحثين والكتاب في مجال الإدارة تعريف مفهوم التدريب وذلك من زوايا مختلفة ولكنها جميعها اتفقت بالنهاية على دوره في رفع كفاءة العاملين والمنظمة ككل، حيث يرى خالد الهيتي بأن التدريب "عمل أو نشاط من أنشطة إدارة الموارد البشرية والذي يعمل على تقرير حاجة الأفراد العاملين في مختلف المستويات التنظيمية للتطوير والتأهيل، في ضوء نقاط الضعف والقوة الموجودة في أدائهم وسلوكهم خلال العمل"^(٢) . والتدريب عملية مستمرة تهدف إلى:

- تزويد وإكساب الفرد مهارات ومعلومات وخبرات ليست موجودة لديه أو تنقصه وتؤدي بالتالي إلى تحسين أدائه وبالتالي إلى تحسين أداء المنظمة ككل.
 - تزويد وإكساب الفرد اتجاهات وأنماط سلوكية جديدة.
- تزويد وتحسين وصقل المهارات الموجودة لدى الفرد.

ويرى مصطفى أبوبكر بأن التدريب يعتبر من المداخل الأساسية لتنمية قدرة المنظمات على تحقيق الميزات التنافسية، ومن خلال إعداد الكادر الوظيفي الكفاء والمؤهل والقادر على حمل الأعباء الاستراتيجية الموجهة نحو تحقيق هذه الميزات^(٣) .

كما أن التدريب كمدخل للتربية المستمرة، يعمل على^(٤): تعديل وتغيير القيم والاتجاهات التي يجب تعديلها بما يتفق مع منظومة القيم التي يتم التوصل إليها. تعزيز القيم والاتجاهات الموجودة لدى العاملين والتي تكون مشابهة لمنظومة القيم السائدة في المنظمة.

مجالات الدراسة

- موضوع الدراسة: اقتصرت الدراسة على دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الحرائق وكيفيه الحد منها والعلاج من آثارها من وجهة نظر العاملين بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت .
- المجال الجغرافي: اقتصرت الدراسة على الإدارة العامة للإطفاء بالكويت .
- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على الضباط والأفراد العاملين بالإدارة العامة للإطفاء بالكويت .

منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وهو المنهج المناسب لوصف وتحليل بيانات الظواهر الإنسانية . والذي يعتمد على وصف الظاهرة محل الدراسة من خلال استعراض الأدبيات التي كتبت في الموضوع من كتب ورسائل علمية وبحوث ودوريات ، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية التحليلية التي تتناسب وطبيعة الدراسة مثل

- ١- استمارة الاستبيان .
 - ٢- الملاحظة بالمشاركة .
- وتم تقسيم الاستمارة إلى عدة محاور من خلالها أمكن علاج مشكلة الدراسة وتحليلها كالتالي :-
- أ- البيانات الأساسية

- ب- الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت
- ج- معوقات التخطيط الاستراتيجي بإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت

^١ سميح عسكر : أصول الإدارة، دبي : دار القلم، ١٩٨٧، ص ١٠٣

^(٢) خالد عبدالرحيم الهيتي، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤، ص ٨٩.

^(٣) مصطفى أبوبكر، إدارة الموارد البشرية: مدخل لتحقيق الميزات التنافسية، الإسكندرية: دار الجامعية، ٢٠٠٤، ص ١٢.

^(٤) بدر عبيدات، الاحتياجات التدريبية للمديرين والاستراتيجيات التدريبية المفضلة لديهم في القطاع البنكي الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ٢٠٠٣، ص ١٢.

د- تفعيل التخطيط الاستراتيجي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت
وقام الباحث بالتطبيق على عدد مائة مفردة من العاملين بإدارة الحرائق والمطافئ بدولة الكويت ثم قام بتفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً ، حيث اعتمد على النسبة المئوية والمتوسط الحسابي للوقوف على أهم النتائج التي تم التوصل إليها .

الدراسات السابقة:

١. دراسة أسماء سعيد موسى : التخطيط الإستراتيجي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالإتحادات الرياضية ، ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالإتحادات الرياضية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث ، يتمثل مجتمع البحث العاملين بالإتحادات الرياضية ، قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، وقد بلغت قوامها (٢٠٠) مسئول وموظف بالإتحادات يمثلون نسبة مئوية قدرها (١١%) من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهم (١٢١٣) فرد ، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان للتعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالإتحادات الرياضية ، وكانت أهم نتائج البحث توجد فروق دالة إحصائياً بين اتحادات الرياضات الجماعية والفردية في مراحل التخطيط الاستراتيجي وفي اتجاه اتحادات الرياضات الفردية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزه التنافسيه.

وتتفق الدراسة الراهنة مع هذه الدراسة في تناولها التخطيط الإستراتيجي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين، بينما تختلف عنها في تناولها الإتحادات الرياضية في حين تناولت الدراسة الراهنة قطاع إطفاء الحرائق .

٢. دراسة عبد الرحمن بن حمد السلطان : دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزه التنافسية ، ٢٠١٣

كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور استراتيجي التخطيط في تحقيق ميزة تنافسية لمشغلي شبكات الهاتف النقال، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية عينة عملاء المحمول المشغلين وفقاً لمجموع أبعاد الميزة التنافسية. كما أوضحت الدراسة ضرورة تفعيل القيادة الاستراتيجية في مشغلي شبكات الهاتف النقال لضمان تطبيق مفهوم التخطيط الاستراتيجي، مما يساهم في تحقيق المزايا التنافسية، وجذب الكفاءات البشرية المتميزة ، والانتباه إلى تدريب الموظفين على سرعة تقديم الخدمات لأهميتها وتأثيرها إيجاباً على التميز من الخدمات. وتتفق الدراسة الراهنة مع هذه الدراسة في تناولها التخطيط الإستراتيجي ، بينما تختلف عنها في تناولها دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في حين تناولت الدراسة الراهنة قطاع إطفاء الحرائق .

٣-دراسة إنعام يوسف محمد : الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث ، دراسة تحليلية ميدانية لدور الدولة المصرية ، ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الدولة المصرية للأزمات والكوارث، والتعرف على أسلوب وأداء الدولة المصرية في إدارة ومواجهة الأزمات المستحدثة.

والدراسة دراسة وصفية تحليلية وقد تم الاعتماد على "دليل المقابلة المتعمقة" من خلال دراسة الحالات كأداة للدراسة ، و تم التطبيق على عدد (٧٠) حالة تم إختيارهم "بطريقة عمدية ممن ينتمون لفئات إجتماعية مختلفة من عاملين وغير عاملين في وحدات إدارة الأزمات .

١ أسماء سعيد موسى : التخطيط الإستراتيجي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالإتحادات الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٥

٢ عبد الرحمن بن حمد السلطان : دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزه التنافسية ، رسالة دكتوراه ، جامعة قناة السويس - كلية التجارة - ادارة الاعمال ، ٢٠١٣

٣ إنعام يوسف محمد : الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث ، دراسة تحليلية ميدانية لدور الدولة المصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥

وأوضحت الدراسة أنه ثمة علاقة قوية بين زيادة الأزمات الإجتماعية الإقتصادية والسياسية فى الدولة المصرية، وبين تراجع دور الدولة عن أداء أوارها، إضافة إلى فقدان الثقة فى الدولة. كما توصلت الدراسة إلى أن "ثقافة الإستهانة" سبب حقيقى ورئيسى وراء الأزمات وعدم القدرة على إدارتها بفاعلية، حيث مازالت الحكومة تستهين بحقوق الإنسان "المواطن" على كافة الأصعدة والمستويات الإجتماعية. كما أشارت الدراسة إلى عدم تكامل خطط مواجهة الأزمات، حيث تتطلب إدارتها وضع خطط متكاملة للتعامل معها حال وقوعها تغطى موضوعات عديدة تتعلق بكيفية التأهب لحدوث الأزمات مما يؤكد الضعف والقصور فى دور الدولة (الحكومة، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدنى) فى التعامل مع الأزمات المجتمعية و بفاعلية لعدم وجود خطط مسبقة تتعلق بذلك.

وتتفق الدراسة الراهنة مع هذه الدراسة فى تناولها بعض الأزمات والكوارث، بينما تختلف عنها فى تناولها الأبعاد الإجتماعية والثقافية لإدارة الدولة المصرية للأزمات والكوارث، والتعرف على أسلوب وأداء الدولة المصرية فى إدارة ومواجهة الأزمات المستحدثة بينما تناولت الدراسة الراهنة دور التخطيط الاستراتيجى فى زيادة فاعلية إدارة المطافى والحرائق فى الكويت.

٤- دراسة أسماء فتحى إبراهيم : التحليل المكاني لخدمات الحماية المدنية وإطفاء الحريق بمحافظة القليوبية ٢٠١٤ هدفت الدراسة إلى التعرف على الهيكل التنظيمى لإدارة الحماية المدنية بمحافظة القليوبية وكيفية مكافحة الحرائق فى محافظة القليوبية خلال الفترة والعوامل المؤثرة فى توزيع خدمات الحماية المدنية وإطفاء الحريق. وقد توصلت الدراسة إلى أن توزيع كثافة السكان والمباني والمنشآت ينعكس أثر ذلك على كفاءة الأداء أو مستوى الخدمة التى تقدم داخل النطاق المكاني لخدمة الإطفاء. ثم تناول الفصل دراسة معدلات أداء خدمات إطفاء الحريق من خلال سيارات الإطفاء وحفريات الحريق ورجال الإطفاء. كما هناك بعض العوامل التى تؤثر فى تباين تقديم هذه الخدمات من الناحية الجغرافية.

خلاصة نتائج الدراسات السابقة وموقع الدراسة الراهنة منها :

- كثرة انبعاث غازات الاحتباس الحراري بدولة الكويت.
- ضرورة تفعيل القيادة الاستراتيجية، مما يسهم فى تحقيق المزايا التنافسية، وجذب الكفاءات البشرية المتميزة، والانتباه إلى تدريب الموظفين على سرعة تقديم الخدمات لأهميتها وتأثيرها إيجابا على التميز من الخدمات.
- أن القرار الاستراتيجى يعتمد إلى حد كبير على التوقيت الصحيح. وأهمية البيانات الصحيحة للوصول إلى القرار السليم وكذلك أهمية إيجاد فريق قوي قادر على التعامل مع مجموعة واسعة من السيناريوهات المستقبلية.
- أن التخطيط الاستراتيجى بالدفاع المدنى مناسب وفعال بدرجة عالية. حيث أن هناك تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث، وهناك وقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدنى وتنسيق بين الدفاع المدنى والجهات الأخرى فى التخطيط للكوارث فعال. ()
- أن أهم المعوقات التى تواجه التخطيط الاستراتيجى للحد من الكوارث فى الدفاع المدنى هي عدم وجود قواعد بيانات مناسبة عن الكوارث المحتملة، وضعف التنسيق عند وضع الخطط الاستراتيجية مع الأجهزة ذات العلاقة، والمركزية الشديدة فى التخطيط.
- وجود انقسام وتفاوت فى آراء أفراد الدراسة حول توفر محاور التخطيط الاستراتيجى فى المديرية العامة للدفاع المدنى، وهذا الانقسام يشير إلى عدم وضوح الرؤية والمفهوم لدى بعض العاملين بالجهاز حول عمليات التخطيط الاستراتيجى.
- أن هناك عدداً من المعوقات تحد من ممارسة التخطيط الاستراتيجى فى المديرية العامة للدفاع المدنى من أهمها: انشغال القيادات بالأعمال اليومية الروتينية، عدم توفر وسائل الاتصال ونظم المعلومات الجيد، نقص التدريب، المركزية، انخفاض ثقافة التخطيط الاستراتيجى لدى العاملين، عدم استقرار القيادات المؤهلة.
- أن "ثقافة الإستهانة" سبب حقيقى ورئيسى وراء الأزمات وعدم القدرة على إدارتها بفاعلية
- عدم تكامل خطط مواجهة الأزمات، حيث تتطلب إدارتها وضع خطط متكاملة للتعامل معها حال وقوعها تغطى موضوعات عديدة تتعلق بكيفية التأهب لحدوث الأزمات مما يؤكد الضعف والقصور فى دور الدولة

^١ أسماء فتحى إبراهيم : التحليل المكاني لخدمات الحماية المدنية وإطفاء الحريق بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم الجغرافيا، جامعة عين شمس، ٢٠١٤

(الحكومة، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المدني) فى التعامل مع الأزمات المجتمعية وبفاعلية لعدم وجود خطط مسبقة تتعلق بذلك.

تحليل الدراسة الميدانية

قام الباحث بعرض البيانات الأساسية ثم الإجابة عن الأسئلة المطروحة فى دراسته الراهنة بصورتها النهائية فى الفصل الأول. يشير الباحث إلى أنه قام بتحليل عبارات الاستبيان على حسب أهميتها ومعالجتها لمشكلة الدراسة وليست على حسب ترتيبها فى بنود الاستبيان.

أولاً: البيانات الأساسية كالتالى:

جدول رقم (١)

الفئات العمرية	٣٠-٢٠	٤٠-٣١	٥٠-٤١	٦٠-٥١
التكرارات	٧٢	٧٤	٣٤	٢٠
%	٣٦	٣٧	١٧	١٠

يتضح من الجدول السابقة أن غالبية العاملين بإدارة المطافىء والحرائق بالفئة العمرية من ٢٠-٤٠ أى بنسبة ٧٣% من أفراد العينة ومتوسط الفئات العمرية هو ٣٥,١ سنة للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

جدول رقم (٢)

النوع	ذكر	أنثى
التكرار	٢٠٠	-
%	١٠٠	-

يتضح من الجدول السابق ان جميع العاملين بإدارة المطافىء والحرائق بدولة الكويت من الذكور ولا يوجد اى نسبة للاناث من العاملين بتلك الإدارة.

جدول رقم (٣)

المؤهل الدراسي	متوسط	فوق المتوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق الجامعي
التكرارات	١٥٠	٣٠	٢٠	-
%	٧٥	١٥	١٠	-

يتضح من ذلك انه قد بلغت تكرار المؤهل المتوسط من أفراد العينة للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق ١٥٠ بنسبة (٧٥%) وهى أكبر نسبة من المؤهلات العلمية للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق من اجمالى العينة، بينما بلغ عدد الحاصلين على فوق المتوسط ٣٠ من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق بنسبة (١٥%) ، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي (١٠%) وهيه اقل نسبة من بين أفراد العينة ، ولا يوجد أحد حاصل على المؤهل فوق الجامعي.

جدول رقم (٤)

نوع الوظيفة	موظف حكومية	موظف قطاع خاص
التكرار	٢٠٠	-
%	١٠٠	-

يتضح من ذلك أنه بلغت تكرارات موظف الحكومة جميع أفراد عينة الدراسة للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق بنسبة (١٠٠%) وهى كل نسبة أفراد العينة للموظفين فى إدارة المطافىء والحرائق بدولة الكويت من اجمالى العينة، بينما لا يوجد اى موظفين قطاع خاص من بين أفراد العينة.

جدول رقم (٥)

الدخل الشهرى	اقل من ٥٠٠ دينار	من ٥٠٠ حتى ١٠٠٠ دينار	اكثر من الف دينار حتى ١٥٠٠ دينار	اكثر من ١٥٠٠ حتى ٢٠٠٠ دينار
التكرار	٥٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
%	٥٠	١٠	١٠	١٠

التكرارات	-	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠
%	-	٥٠	٢٥	١٥	١٠

يتضح من الجدول السابق أن أكبر تكرارات للدخل الشهري للموظف في إدارة المطافئ والحرائق ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ دينار حيث بلغ عدد التكرارات ونسبة (٥٠%) من أفراد العينة للموظفين العاملين بإدارة المطافئ والحرائق .

جدول رقم (٦)

نوع السكن			
مستقل		مشترك	
التكرارات	%	التكرار	%
١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠

يتضح من الجدول السابق ان نوع السكن المستقل للموظفين في إدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت قد بلغ ١٢٠ ونسبة (٦٠%)، والمشترك في السكن بتكرارات ٨٠ ونسبة (٤٠%) من اجمالي افراد عينه.

جدول رقم (٧)

نمط السكن			
ملك		ايجار	
التكرارات	%	التكرار	%
٤٠	٢٠	١٦٠	٨٠

يتضح من الجدول السابق ان نمط السكن الإيجار للموظفين في إدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت قد بلغ ١٦٠ ونسبة (٨٠%)، مما يؤكد أن نمط السكن الملك قد وصل إلى تكرارات ٤٠ ونسبة (٢٠%) من اجمالي افراد عينه الدراسة.

الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت

وكان السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة هو : ما الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت ؟

قد حرص الباحث على توزيع الاستمارات بنفسه ومن ثم جاءت النتيجة ١٠٠% حيث تم توزيع عدد ٢٠٠ استمارة جمعت بكاملها بواسطة الباحث.

قام الباحث بتطبيق استبانة للتعرف على آراء ، وتتضمن هذه الاستبانة أربعة محاور ، أولها محور "البيانات الأساسية"، كما ذكرناه وثانيها محور " الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت " وقام الباحث بعمل تحليل للآراء لجميع أفراد العينة وذلك لكل عبارة على حده، فحسب التكرارات لكل درجة من درجات الأهمية من بين إثنين، وهي: (أوافق- لا أوافق)، وكذلك قام بحساب النسب المئوية للتكرارات، ثم حساب المتوسط ليحسب الانحراف المعياري لكل عبارة أيضاً، لتيسير المقارنه بين العبارات جميعاً، وأخيراً قام بترتيب العبارات تصاعدياً حسب درجة التوافق لكل عبارة بأوافق.

ووفق النسب المئوية للعينة التي يرى انها مهمة جدا ، وقد كانت العبارات كالتالي:

المحور الثاني:

- ١- وضوح المسؤوليات والحقوق لكل العاملين بإدارة المطافئ والحرائق .
- ٢- التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني مناسب حيث يتم طرح بنود في الميزانية لرفع كفاءة القوى البشرية.
- ٣- العمل بروح الفريق الواحد بإدارة المطافئ والحرائق.
- ٤- وضع الأهداف السنوية المطلوب تحقيقها لكل قسم من إدارة المطافئ والحرائق.
- ٥- يعد التخطيط الاستراتيجي في الدفاع المدني في الحد من الكوارث فاعل بدرجة عالية.
- ٦- وجود تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث.
- ٧- الوقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدني.
- ٨- تدريب الموظفين على سرعة تقديم خدمات إطفاء الحرائق.

- ٩- الإشراف والمتابعة على أعمال الصيانة والنظافة بمبنى الإدارة العامة للمطافئ والحرائق .
 ١٠- تقدير الاحتياجات السنوية من المواد اللازمة للعمل وتوفيرها.
 ١١- إعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب والتطوير للعاملين بإدارة المطافئ والحرائق.

جدول رقم ٨

استبانته: الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت

م	العبرة	أوافق			لا أوافق			نتيجة العينة
		التكرار	%	الانحراف المعياري	التكرار	%	الانحراف المعياري	
١	وضوح المسؤوليات والحقوق لكل العاملين بإدارة المطافئ والحرائق	١٨٨	٩٤	٨٨	١٢	٦	٨٨-	١
٢	التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني مناسب حيث يتم طرح بنود في الميزانية لرفع كفاءة القوى البشرية	١٥٦	٧٨	٥٦	٤٤	٢٢	٥٦-	٧
٣	العمل بروح الفريق الواحد بإدارة المطافئ والحرائق	١٧٦	٨٨	٧٦	٢٤	١٢	٧٦-	٢
٤	وضع الأهداف السنوية المطلوب تحقيقها لكل قسم من إدارة المطافئ والحرائق	١٦٤	٨٢	٦٤	٣٦	١٨	٦٤-	٥
٥	يعد التخطيط الاستراتيجي في الدفاع المدني في الحد من الكوارث فاعل بدرجة عالية	١٦٠	٨٠	٦٠	٤٠	٢٠	٦٠-	٦
٦	الاستثمار الأمثل للعنصر البشري لتقديم العاملين أفضل أداء والعمل على تطويره	٧٦	٣٨	٢٤	١٢٤	٦٢	٢٤	١٣
٧	وجود تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث	٨٤	٤٢	١٦	١١٦	٥٨	١٦	١١
٨	الوقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدني	٧٢	٣٦	٢٨	١٢٨	٦٤	٢٨	١٤
٩	تدريب الموظفين على سرعة تقديم خدمات إطفاء الحرائق	٩٢	٤٦	٨	١٠٨	٥٤	٨	٩
١٠	وجود تنسيق بين الدفاع المدني والجهات الأخرى في التخطيط للكوارث	٨٠	٤٠	٢٠	١٢٠	٦٠	٢٠	١٢
١١	توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية ذات الكفاءة والخبرة	١٧٢	٨٦	٧٢	٢٨	١٤	٧٢-	٣
١٢	الإشراف والمتابعة على أعمال الصيانة والنظافة بمبنى الإدارة العامة للمطافئ والحرائق	١٦٨	٨٤	٦٨	٣٢	١٦	٦٨-	٤
١٣	تقدير الاحتياجات السنوية من المواد اللازمة للعمل وتوفيرها	٨٨	٤٤	١٢	١١٢	٥٦	١٢	١٠
١٤	إعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب والتطوير للعاملين بإدارة المطافئ والحرائق	٩٦	٤٨	٤	١٠٤	٥٢	٤	٨

وتشير نتائج الجدول السابق إلى مايلي:-

أولاً: بالنسبة للعبارة رقم (١)، وهي " وضوح المسئوليات والحقوق لكل العاملين بإدارة المطافئ والحرائق " فإن نسبة (٩٤%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة (٦%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٩٤%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٨٨)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٩٤%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٩٤%)، من السادة العاملين بإدارة المطافئ والحرائق، يرون أهمية وضوح المسئوليات والحقوق لكل العاملين بإدارة المطافئ والحرائق.

ثانياً: بالنسبة للعبارة رقم (٣)، وهي " العمل بروح الفريق الواحد بإدارة المطافئ والحرائق " فإن نسبة (٨٨%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٢٤%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٨%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٧٦)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق أوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٨%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثاني بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٨٨%)، من السادة العاملين بإدارة المطافئ والحرائق، يرون أهمية العمل بروح الفريق الواحد بإدارة المطافئ والحرائق وأنه مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافئ والحرائق.

ثالثاً: بالنسبة للعبارة رقم (١١)، وهي " توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية ذات الكفاءة والخبرة " فإن نسبة (٨٦%) يرون أنها أوافق المتحققة، بينما نسبة (١٤%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٦%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٧٢)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٦%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٨٦%)، من السادة العاملين بإدارة المطافئ والحرائق، يرون أهمية توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية ذات الكفاءة والخبرة وهي مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافئ والحرائق.

رابعاً: بالنسبة للعبارة رقم (٤)، وهي " وضع الأهداف السنوية المطلوب تحقيقها لكل قسم من إدارة تالمطافئ والحرائق " فإن نسبة (٨٢%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة (١٨%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٢%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٦٤)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٢%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الخامس بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٨٢%)، من السادة العاملين بإدارة المطافئ والحرائق، يرون أهمية وضع الأهداف السنوية المطلوب تحقيقها لكل قسم من إدارة المطافئ والحرائق وذلك مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافئ والحرائق.

خامساً: بالنسبة للعبارة رقم (٥)، وهي " يعد التخطيط الاستراتيجي في الدفاع المدني في الحد من الكوارث فاعل بدرجة عالية " فإن نسبة (٨٠%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة (٢٠%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٠%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٦٠)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٠%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب السادس بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٨٠%)، من السادة العاملين بإدارة المطافئ والحرائق، يرون أهمية يعد التخطيط الاستراتيجي في الدفاع المدني في الحد من الكوارث فاعل بدرجة عالية.

سادساً: بالنسبة للعبارة رقم (٢)، وهي " التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني مناسب حيث يتم طرح بنود في الميزانية لرفع كفاءة القوى البشرية "، بينما نسبة (٧٨%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٢٢%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (٥٦)، ويعنى ذلك أن الانحراف

المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٧٨%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب السابع بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٧٨%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق، يرون أهمية التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني مناسب حيث يتم طرح بنود في الميزانية لرفع كفاءة القوى البشرية، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

سابعاً: بالنسبة للعبارة رقم (١٤)، وهى " إعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب والتطوير للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق " فإن نسبة (٤٨%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٥٢%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٨%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-٤)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٤٨%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثامن بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤٨%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق، يرون أهمية إعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب والتطوير للعاملين بإدارة المطافىء والحرائق، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

ثامناً: بالنسبة للعبارة رقم (٩)، وهى " تدريب الموظفين على سرعة تقديم خدمات إطفاء الحرائق " فإن نسبة (٤٦%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٥٤%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٦%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-٨)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٤٦%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب التاسع بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤٦%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق، يرون أهمية تدريب الموظفين على سرعة تقديم خدمات إطفاء الحرائق، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

تاسعاً: بالنسبة للعبارة رقم (١٣)، وهى " تقدير الاحتياجات السنوية من المواد اللازمة للعمل وتوفيرها " فإن نسبة (٤٤%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٥٦%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٤%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-١٢)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٤٤%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب العاشر بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤٤%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق، يرون أهمية تقدير الاحتياجات السنوية من المواد اللازمة للعمل وتوفيرها، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

عاشراً: بالنسبة للعبارة رقم (٧)، وهى " وجود تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث " فإن نسبة (٤٢%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٥٨%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٢%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-١٦)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٤٢%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الحادى عشر بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤٢%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق، يرون أهمية وجود تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث، مسئولية كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

أحدى عشر: بالنسبة للعبارة رقم (١٠)، وهى " وجود تنسيق بين الدفاع المدني والجهات الأخرى في التخطيط للكوارث " فإن نسبة (٤٠%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٦٠%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٤٠%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-٢٠)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٤٠%) حصلوا على الدرجة القصوى التي تدل على الأهمية لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثانى عشر بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٤٠%)،

من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق ، يرون أهمية وجود تنسيق بين الدفاع المدني والجهات الأخرى في التخطيط للكوارث، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

ثاني عشر: بالنسبة للعبارة رقم (٦)، وهى " الاستثمار الأمثل للعنصر البشري لتقديم العاملين أفضل أداء والعمل على تطويره " فإن نسبة (٣٨%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٦٢%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٣٨%) من العينة فقط يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-٢٤)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة غير متحقق بلا أوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٣٨%) حصلوا على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة برغم عدم تحققها لديهم، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثالث عشر بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٣٨%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق ، يرون أهمية الاستثمار الأمثل للعنصر البشري لتقديم العاملين أفضل أداء والعمل على تطويره ، ومسئولية العاملين العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

ثالث عشر: بالنسبة للعبارة رقم (٨)، وهى " الوقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدني " فإن نسبة (٣٦%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة (٦٤%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٣٦%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة هو (-٢٨)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعياري يقترب من درجة عدم التحقق بلا أوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن أفراد العينة (٣٦%) حصلوا على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الرابع عشر بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالي فإن نسبة (٣٦%)، من السادة العاملين بإدارة المطافىء والحرائق ، يرون أهمية الوقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدني، وذلك مسئولية الحفاظ عليها على كل فرد من العاملين بإدارة المطافىء والحرائق.

وكان السؤال الثانى من أسئلة هذه الدراسة هو :

- ثالثاً : ما معوقات التخطيط الاستراتيجى بإدارة المطافىء والحرائق بدولة الكويت ؟

المحور الثالث: معوقات التخطيط الاستراتيجى بإدارة المطافىء والحرائق بدولة الكويت

- ١- المركزية الشديدة في التخطيط.
- ٢- ضعف التنسيق عند وضع الخطط الاستراتيجية مع الأجهزة ذات العلاقة.
- ٣- كثرة التقلبات وعدم الاستقرار بالنسبة للعاملين فى إدارة المطافىء والحرائق.
- ٤- عدم وضوح الرؤية والمفهوم لدى بعض العاملين حول عمليات التخطيط الاستراتيجى.
- ٥- الوساطة فى شغل بعض الوظائف الحيوية.
- ٦- عدم وجود قواعد بيانات مناسبة عن الكوارث المحتملة.
- ٧- عدم وجود برامج تدريبية كافية لتطوير أداء العاملين بإدارة المطافىء.

جدول رقم ٩

معوقات التخطيط الاستراتيجى بإدارة المطافىء والحرائق بدولة الكويت

م	العبارة	أوافق			لا أوافق			نتيجة العينة
		التكرار	%	الانحراف	التكرار	%	الانحراف	
١	المركزية الشديدة في التخطيط	٢٠٠	١٠	١٠٠	-	-	١	
٢	ضعف التنسيق عند وضع الخطط الاستراتيجية مع الأجهزة ذات العلاقة	٨٠	٤٠	٢٠	٦٠	٢٠	١٥	
٣	كثرة التقلبات وعدم الاستقرار بالنسبة للعاملين فى إدارة المطافىء والحرائق	١٢٠	٦٠	٢٠	٤٠	٨٠	١٠	

٤	١٠٤	٥٢	٤	٩٦	٤٨	٤-	١٣	٤	عدم وضوح الرؤية والمفهوم لدى بعض العاملين حول عمليات التخطيط الاستراتيجي
٥	١٦٠	٨٠	٦٠	٤٠	٢٠	٦٠-	٦	٥	الوساطة في شغل بعض الوظائف الحيوية
٦	١١٢	٥٦	١٢	٨٨	٤٤	١٢-	١٢	٦	عدم وجود قواعد بيانات مناسبة عن الكوارث المحتملة
٧	١١٦	٥٨	١٦	٨٤	٤٢	١٦-	١١	٧	عدم وجود برامج تدريبية كافية لتطوير أداء العاه والحرائق
٨	٨٨	٤٤	١٢-	١١٢	٥٦	١٢	١٤	٨	انشغال القيادات بالأعمال اليومية الروتينية
٩	١٢٤	٦٢	٢٤	٧٦	٣٨	٢٤-	٩	٩	عدم توفر وسائل الاتصال ونظم المعلومات الجيد
١٠	١٢٨	٦٤	٢٨	٧٢	٣٦	٢٨-	٨	١٠	وجود مخاطر وظروف غير آمنة
١١	١٦٨	٨٤	٦٨	٣٢	١٦	٦٨-	٥	١١	عدم توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية والإمكانات المادية
١٢	١٤٠	٧٠	٤٠	٦٠	٣٠	٤٠-	٧	١٢	عدم استقرار القيادات المؤهلة
١٣	١٧٢	٨٦	٧٢	٢٨	١٤	٧٢-	٣	١٣	عدم تقدير المسؤولين لجهود العاملين
١٤	١٦٤	٨٢	٦٤	٣٦	١٨	٦٤-	٤	١٤	سوء المعاملة من المواطنين
١٥	١٧٦	٨٨	٧٦	٢٤	١٢	٧٦-	٢	١٥	تميز العمل بالروتينية والتكرار وعدم إتاحة الفرص للابتكار والتجديد

المحور الأول :-

الواقع الفعلي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت

لقد اتضح من تحليل بيانات الدراسة الميدانية في النقاط التالية :-

- ١- "وضوح المسؤوليات والحقوق لكل العاملين بإدارة المطافئ والحرائق"
- ٢- "العمل بروح الفريق الواحد بإدارة المطافئ والحرائق"
- ٣- "توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية ذات الكفاءة والخبرة"
- ٤- "الإشراف والمتابعة على أعمال الصيانة والنظافة بمبنى الإدارة العامة للمطافئ والحرائق"
- ٥- "وضع الأهداف السنوية المطلوب تحقيقها لكل قسم من إدارة المطافئ والحرائق"
- ٦- "يعد التخطيط الاستراتيجي في الدفاع المدني في الحد من الكوارث فاعل بدرجة عالية"
- ٧- "التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني مناسب حيث يتم طرح بنود في الميزانية لرفع كفاءة القوى البشرية"

٨- "إعداد وتنفيذ برامج التأهيل والتدريب والتطوير للعاملين بإدارة المطافئ والحرائق"

٩- "تدريب الموظفين على سرعة تقديم خدمات إطفاء الحرائق"

١٠- "تقدير الاحتياجات السنوية من المواد اللازمة للعمل وتوفيرها"

١١- "وجود تصور شامل عند إعداد الخطط للتعامل مع الكوارث"

١٢- "وجود تنسيق بين الدفاع المدني والجهات الأخرى في التخطيط للكوارث"

١٣- "الاستثمار الأمثل للعنصر البشري لتقديم العاملين أفضل أداء والعمل على تطويره"

١٤- "الوقوف على نقاط القوة والضعف بالدفاع المدني"

المحور الثاني :-

- وتتضح معوقات التخطيط الاستراتيجي بإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت في النقاط التالية :-
- ١- " المركزية الشديدة في التخطيط "
 - ٢- " تميز العمل بالروتينية والتكرار وعدم إتاحة الفرص للابتكار والتجديد "
 - ٣- " عدم تقدير المسؤولين لجهود العاملين "
 - ٤- " سوء المعاملة من المواطنين "
 - ٥- " عدم توفير احتياجات الإدارة العامة والإدارات التابعة لها من العناصر البشرية والإمكانات المادية "
 - ٦- " الوساطة في شغل بعض الوظائف الحيوية "
 - ٧- " عدم استقرار القيادات المؤهلة "
 - ٨- " وجود مخاطر وظروف غير آمنة "
 - ٩- " عدم توفر وسائل الاتصال ونظم المعلومات الجيد "
 - ١٠- " كثرة التقلبات وعدم الاستقرار بالنسبة للعاملين في إدارة المطافئ والحرائق "

المحور الثالث :-

- آليات تفعيل التخطيط الاستراتيجي لإدارة المطافئ والحرائق بدولة الكويت وجاءت النتائج كمايلي :-
- ١- " اعتماد القرار الاستراتيجي على التوقيت الصحيح "
 - ٢- " مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات "
 - ٣- " تحليل البيئة المحيطة بالعمل والتنبؤ بالمشكلات والعمل على حلها "
 - ٤- " توفير احتياجات إدارة المطافئ والحرائق من العناصر البشرية المدربة "
 - ٥- " توعية العاملين بإدارة المطافئ والحرائق على أخطر الكوارث التي قد تتعرض لها "
 - ٦- " تخطيط المهام الوظيفية للعاملين بإدارة المطافئ والحرائق "
 - ٧- " تحسين التعامل بين الأفراد والإدارة "
 - ٨- " الربط بين مستويات الأداء ومستويات الاجور لتحسين العمل "
 - ٩- " توعية المواطنين وذلك لتسهيل مهام موظفي المطافئ والحرائق "
 - ١٠- " الانتفاع من الإمكانيات البشرية في إدارة المطافئ والحرائق "

التوصيات

- انطلاقاً من النتائج السابقة توصي الدراسة مجموعة من التوصيات فيما يلي :-
- ١- وضع لوائح منظمة للعلاقة بين العاملين والمسؤولين بالإدارة.
 - ٢- ضرورة إشراك العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بالإدارة.
 - ٣- تضمين بنود اللائحة نظام الرقابة وتقييم الأداء.
 - ٤- توفير العناصر البشرية المدربة القادرة على مواجهة التحديات والأزمات.
 - ٥- الحرص على توافر عناصر السلامة المهنية والأمان.
 - ٦- إعداد دورات لتوعية العاملين بمواضع الخطر والتنبؤ بحدوث الكوارث.
 - ٧- تعيين خبراء متخصصين في تحديد المخاطر وطرق التغلب عليها في حينها.
 - ٨- ضرورة توافر وسائل اتصال ونظم معلومات جيدة.
 - ٩- توظيف الكفاءات البشرية حسب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أحمد القطامين، الإدارة الاستراتيجية: حالات ونماذج تطبيقية، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٢. جمال المرسي وآخرون: التفكير الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية: منهج تطبيقي، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
٣. الحلوان، (١٤٢١هـ) دور لجان الدفاع المدني الفورية في مراحل إدارة الكارثة، دراسة مسحية على لجنة الدفاع المدني الفورية بمنطقة الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الشرطية.

- ٤ . خالد عبدالرحيم الهيتي، إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٤
- ٥ . رشاد عبد اللطيف: البيئة والإنسان، منظور اجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة، ٢٠٠٤
- ٦ . سمير عسكر : أصول الإدارة، دبي : دار القلم، ١٩٨٧
- ٧ . عايدة سيد خطاب : الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، دار الفكر العربي، القاهرة- ٢٠١٥
- ٨ . عبد الرحيم عماد وعبد المنعم زيدان : إدارة الجودة الشاملة ، الجامعة العمالية ، القاهرة ، ٢٠٠٥
- ٩ . عبد الرحيم عماد وعبد المنعم زيدان : إدارة الجودة الشاملة ، الجامعة العمالية ، القاهرة
- ١٠ . مصطفى أبوبكر، إدارة الموارد البشرية: مدخل لتحقيق الميزات التنافسية، الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٤
- ١١ . أسماء سعيد موسى : التخطيط الإستراتيجي ودوره فى تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالإتحادات الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٥-
- ١٢ . أسماء فتحى إبراهيم : التحليل المكاني لخدمات الحماية المدنية وإطفاء الحريق بمحافظة القليوبية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم الجغرافيا ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤
- ١٣ . مشعل عايض العتيبي : فاعلية التخطيط الاستراتيجي بالدفاع المدني للحد من الكوارث ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١١
- ١٤ . ناصر بن حسن عتي (٢٠٠٤م)، فاعلية البرامج التدريبية بمعهد الدفاع المدني في مواجهة الكوارث والأزمات الأمنية (دراسة تطبيقية على بعض الدورات التي ينفذها معهد الدفاع المدني)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم المنية، قسم العلوم الإدارية. ٢٠٠٤
- ١٥ . إبراهيم بن محمد جمعة : علم إدارة الكوارث ، المؤتمر السعودي الدولي لإدارة الأزمات والكوارث ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، ٢٠١٣
- ١٦ . فتحى وديع سمعان : كوارث وحرائق القرى ، المؤتمر السنوي الأول لإدارة الكوارث والأزمات – مصر ، المجلد ٢ ، ١٩٩٦
- ١٧ . محمد إبراهيم معوض : تخطيط وإدارة حماية القرى المصرية من كوارث الحريق ، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث - ركلية التجارة - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠
- ١٨ . وفاء يسري إبراهيم : التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث المجتمعية لتحقيق التنمية بالجامعة، المؤتمر السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم فى عالم بلا حدود ، القاهرة ، ٢٠١٥
- ١٩ . عادل عبد العزيز الكردوسي : تصور لإستراتيجية عربية للدفاع المدني في القرن الحادي والعشرين ، المجلد ٣٢ ، العدد ٣٧١ ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية

20. Ferrer Conill, Raul , Mobile Accessibility in Disaster Environments: Assessing the role of Mobile Technology in Crisis Management in Ghana , Karlstad University, Faculty of Economic Sciences, Communication and IT, Department of Information Systems and Project Management , 2013
21. Jakobsson, Angelina , Collapse and the City: The Breakdown of New Orleans during Hurricane Katrina, 2005 , School of Architecture and the Built Environment (ABE), Urban Planning and Environment, Urban and Regional Studies.2012
22. Kousgaard Hansen, Christina , Conversation: Recreating Space in Post-Traumatic Topia , School of Architecture. Laboratory for Immediat Architectual Intervention.2013